

لسان العرب

(خيس) الخَيْسُ بالفتح مصدر خاسَ الشيءُ يَخْيِسُ خَيْسًا تَغْيِيرًا وَفَسَادًا وَأَنْتَنَ وَخَاسَتِ الجيفةُ أَي أَرَوَّحَتْ وَخَاسَ الطعامُ والبيعُ خَيْسًا كَسَادَ حتى فسد وهو من ذلك كَأَنه كَسَادَ حتى فسد قال الليث يقال للشيء يبقَى في موضع فيَفْسُدُ ويتغير كالجوز والتمر خائسٌ وقد خاسَ يَخْيِسُ فَإِذَا أَنْتَنَ فهو مَغْلٌ قال والزاي في الجوز واللحم أَحْسَنُ من السينِ وَخَيْسَ الشيءَ لَيْسَ بِهِ وَخَيْسَ الرجلَ والدابةَ تَخْيِيسًا وَخَاسَهُمَا ذللهما وَخَاسَ هو ذَلٌّ وَيُقَالُ إِنَّهُ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْزَفُهُ أَي يُذَلُّ أَنْفَهُ والتَّخْيِيسُ التذليلُ الليثُ خُوسٌ الْمُتَخْيِيسُ وهو الذي قد طهر لحمه وشحمه من السمنِ وقال الليث الإِنْسَانُ يُخْيِيسُ فِي الْمُخْيِيسِ حتى يبلغ شدة الغمِّ والأَذَى ويذلُّ ويهانُ يقال قد خاسَ فيه وفي الحديث أَن رجلاً سار معه على جملٍ قد نَوَّسَهُ وَخَيْسَهُ أَي راضه وذَلَّ بالركوب وفي حديث معاوية أَنه كتب إِلى الحسين بن علي رضوان اللّاه عليه إِنني لم أَكْسُك ولم أَخْسُك أَي لم أَذَلِّكَ ولم أَهْذُكَ ولم أَخْلِفُكَ وَعَدَاً ومنه الْمُخْيِيسُ وهو سَجَنٌ كان بالعراق قال ابن سيده والمُخْيِيسُ السجَنُ لِأَنه يُخْيِيسُ المَحْبُوسِينَ وهو موضع التذليلِ وبه سمي سجن الحجاجك مُخْيِيسًا وَقيل هو سجن بالكوفة بناه أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب رضوان اللّاه عليه وفي حديث علي أَنه بنى حَيْسًا وَسماه الْمُخْيِيسَ وقال أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكْيِيسًا بِنْدِيَّتٍ بعد نافعٍ مُخْيِيسًا بابًا كبيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا نافعٍ سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قَمَبِ فكان المَحْبُوسُونَ يَهْرُؤُونَ مِنْهُ وَقيل إِنَّه نَقِبٌ وَأُفْلِتَ مِنْهُ الْمُخْيِيسُونَ فهدمه علي رضي اللّاه عنه وبنى الْمُخْيِيسَ لَهُمْ مِنْ مَدَرٍ وَكُلُّ سَجَنٍ مُخْيِيسٌ وَمُخْيِيسٌ أَيضًا قال الفرزدق فلم يَدِقْ إِلا دَاخِرٌ فِي مُخْيِيسٍ وَمُنْذَجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرَضِكَ فِي جُحْرٍ وَالإِبِلُ الْمُخْيِيسَةُ التي لم تُسَرَّحْ ولكنها خْيِيسَتٌ لِلنَّحْرِ أَوِ الْقَسَمِ وَأَنشد للنابغة والأُدُمُ قد خْيِيسَتُ فُتْلًا مَرافِقُهَا مَشْدُودَةٌ بِرِجَالِ الحَيْرَةِ الجُدُدِ وقال أَبو بكر في قولهم دَعُ فُلَانًا يَخْيِيسُ معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مُخْيِيسًا لِأَنه يُخْيِيسُ فِيهِ النَّاسَ وَيُلْزِمُونَ نَزُولَهُ وَالْمُخْيِيسُ بالفتح موضع التخييسِ وبالكسر فاعله وخاسَ الرجلَ خَيْسًا أَعطاه بِسِلْوَ عَتِيهِ ثَمَنًا مَّا ثم أَعطاه أَنْقَصَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ ثم أَعطاه أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ وَخَاسَ عَهْدَهُ وَبِعَهْدِهِ نَقَضَهُ وَخَاسَ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَي غَدَرَ بِهِ وَقَالَ اللّيثُ خَاسَ فُلَانٌ بوعده يَخْيِيسُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَاسَ بِعَهْدِهِ إِذَا غَدَرَ

وزَكَثَ الجوهري خاسَ به يَخِيسُ ويَخُوسُ أَي غدر به وفي الحديث لا أَخِيسُ بالعهد أَي لا أَنقضه والخَيْسُ الخير يقال ما لَه قَلٌّ خَيْسُهُ والخَيْسُ الغم يقال للصبي ما أَطرفه قَلٌّ خَيْسُهُ أَي قل غمه وقال ثعلب معنى قَلٌّ خَيْسُهُ قلت حركته قال وليست بالعالية والخَيْسُ الدَّرُّ قال أَبو منصور وروى عمرو عن أَبِيهِ في قول العرب أَقَلٌّ اللّهُ خَيْسَهُ أَي دَرَّه وعُرِضَ على الرياشي يدعو العربُ بعضُهُم لبعض فيقول أَقَلٌّ اللّهُ خَيْسَكَ أَي لَبَدَكَ فقال نعم العرب تقول هذا إِلا أَن الأَصمعي لم يعرفه وروي عن أَبِي سَعِيدٍ أَنه قال قَلٌّ خَيْسُ فلان أَي قَلٌّ خَطَاؤُهُ ويقال أَقَلُّ من خَيْسِكَ أَي من كَذِبِكَ والخَيْسُ بالكسر والخَيْسَةُ الشجر الكثير الملتف وقال أَبو حنيفة الخَيْسُ والخَيْسَةُ المجتمع من كل الشجر وقال مرة هو الملتف من القَصَبِ والأَشَاءِ والنَخْلِ هذا تعبير أَبِي حنيفة وقيل لا يكون خَيْسًا حتى تكون فيه حَلَفَاءُ والخَيْسُ مَنْذِبَةٌ الطَّرْفَاءُ ونواع الشجر وخَيْسُ أَخْيَسُ مستحْكِم قال أَلْجَاهُ لَفَجُّ الصَّبَا وَأَدْمَسَا والطَّلُّ في خَيْسِ أَراطى أَخْيَسَا وجَمَعُ الخَيْسِ أَخْيَاسُ وموضع الأَسَدِ أَيضًا خَيْسُ قال الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عن الخَيْسَةِ فقال الأَجَمَةُ وَأَنْشَدَ لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ ويقال فلان في عَيْصِ أَخْيَسِ أو عَدَدِ أَخْيَسِ أَي كثير العدد وقال جَنْدَلٌ وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمَسُ أَبو عبيد الخَيْسُ الأَجَمَةُ والخَيْسُ ما تَجَمَّعَ في أُصُولِ النخلة مع الأَرْضِ وما فوق ذلك الركائب ومُخَيِّسٌ اسم صنم لبني القَيْدِ.